

تقرير فاز ائتلاف شركة «معوّض - إده» اللبنانية مع شركة «سوريكو» البلغارية في مناقصة تلزيم جمع وكنس ونقل النفايات المنزلية الصلبة لأقضية الشوف وعاليه وبعبد، وهي المناقصة الوحيدة التي تقدّمت «سوكلين» إليها. وبذلك تكون الشركة قد خرجت كلياً من إدارة النفايات، التي سيطرت عليها لعقدين من الزمن، إلا إذا تقدّمت إلى مناقصة بلدية بيروت

«سوكلين» خارج إدارة النفايات



الانتهاء من مناقصات النفايات لا يعني انتهاء أزمة النفايات (هيلم الموسوي)

هديك فرفور

فتح مجلس الإنماء والإعمار، أمس، العروض المالية لمناقصة تلزيم أعمال جمع وكنس ونقل النفايات المنزلية الصلبة لأقضية الشوف وعاليه وبعبد. وفاز ائتلاف شركة «معوّض - إده» اللبنانية مع شركة «سوريكو» البلغارية بسعر بلغ 128 مليوناً و763 ألفاً و57 دولاراً مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة، لمدة 7 سنوات.

وكانت قد تقدّمت إلى هذه المناقصة، في 19 تموز الماضي، 5 شركات هي:

- ائتلاف شركة CET مع شركة نلسون البلغارية.
 - شركة سوكلين.
 - شركة «قاسم حمود للتجارة والمقاولات» مع شركة «سياس» الفنزويلية.
 - ائتلاف شركة معوض. اده مع شركة «سوريكو» البلغارية.
 - ائتلاف شركة «الجنوب للإعمار» مع شركة علوان السعودية.
- لم تقبل العروض الفنية لكل من ائتلاف شركة «الجنوب للإعمار» مع

شركة «سوريكو» هي «حليفة» شركة «الجهد للتجارة والمقاولات» في مناقصة الفرز والمعالجة

شركة علوان السعودية وائتلاف شركة «قاسم حمود للتجارة والمقاولات» مع شركة «سياس» الفنزويلية، وانحصرت المنافسة بين الشركات الثلاث الباقية.

نحو 18 مليون دولار بلغ الفارق بين السعر الأعلى المقدم من شركة «سوكلين» والسعر الأدنى الذي قدّمه العرض الفائز، وجاءت النتائج المالية النهائية على الشكل الآتي:

- شركة سوكلين: 146,679,995 مليون دولار.

- ائتلاف شركة CET مع شركة نلسون البلغارية: 131,092,715,6 مليون دولار.

- ائتلاف شركة معوض. اده مع شركة «سوريكو» البلغارية: 128,763,075 مليون دولار.

وبحسب محضر لجنة التلزيم، فإن العرض المالي الأساسي للائتلاف

كانت المناقصة الأخيرة التي لم تُبَيّن من ضمن المناقصات الخمس المتعلقة بإدارة النفايات الصلبة، وبقيت مُعلّقة بفعل تأجيل إعلان نتائجها المالية بشكل متكرر، لنحو ثلاثة أشهر، بحجة دراسة العروض الفنية للشركات.

اللافت أن مناقصة تلزيم جمع وكنس ونقل النفايات المنزلية الصلبة لقضاءي الممتن وكسروان أعلنت

هي «حليفة» شركة «الجهد للتجارة والمقاولات» في مناقصة الفرز والمعالجة التي فاز بها ائتلافهما في 2 أيلول الماضي.

وفق دفتر الشروط، يجب على الشركة الفائزة جمع ونقل وكنس 1700 طن يومياً تنتجها أقضية بعبد وعاليه والشوف. أمّا مَدّة العقد، فحدّدها المجلس بـ7 سنوات.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المناقصة

العروض الثلاثة مُتقاربة: ائتلاف شركة CET مع شركة نلسون البلغارية: 27,44 دولاراً للطن الواحد. شركة سوكلين: 30,7 دولاراً للطن الواحد.

ائتلاف شركة معوض. اده مع شركة «سوريكو» البلغارية: 42,34 دولاراً للطن قبل الحسم وأصبح 26,95 دولاراً للطن الواحد.

الجدير ذكره أن شركة «سوريكو»

الفائز كان بقيمة نحو 181 مليون دولار، إلا أن ملف الائتلاف تضمن حسومات على العرض الأساسي القائم على تسعير الطن الواحد من النفايات، بنسبة 36,34%، أدت إلى خفض السعر إلى نحو 117 مليون دولار، من دون احتساب الضريبة على القيمة المضافة.

واستناداً إلى العرض الأساسي، جاءت تسعيرة الطن المُقدّمة من

للتغطية الشاملة»، وإن كان هؤلاء يخفون من وطأتها، معتمدين على «وجود شركات التدقيق والمراقبة في المستشفيات التي من شأنها أن تقرر الحالات الطارئة التي ينبغي دخولها والحالات التي يمكن جدولتها لمواعيد أخرى»، يقول هارون.

ولكن هذه «الطبيعية» ستنتفي مع العامل الثاني الذي تعتبره المستشفيات سبباً للعامل الأول. فهنا، يتحدّث أصحاب المستشفيات عن تسرب من شركات التأمين، في المقام الأول، يسهم في رفع عدد

الأمر الثاني فيتعلّق بـ«التسرّب» من شركات التأمين للاستفادة من تغطية 100% التي تمنحها وزارة الصحة لمن تخطّوا الـ64.

في عودة إلى الأمر الأول، زيادة العدد، يشير هارون إلى «زيادة الطلب. فخلال خمسة عشر يوماً من التجربة، بدأنا نلاحظ هذه الزيادة» تلك التي يفترض أن تسير تصاعدياً مع الوقت، وهو ما يؤكده تالياً أصحاب مستشفيات أخرى، بالإقرار بهذه الزيادة، التي يعتبرونها «طبيعية في ظل وجود مشروع

بمشكلة قريبة في ما يخص هذا المشروع.

رغم أن «المنحى العام حتى هذه اللحظات إيجابي»، على ما يقول وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور، في معرض تقييمه للمشروع قبل يومين، إلا أنّ لأصحاب المستشفيات رأياً آخر، وهو زيادة عدد المرضى، أو بتعبير آخر «عدد زوّار الطوارئ»، كما يقول نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان، الدكتور سليمان هارون. أمّا

رأجاءاً حمية

رسمياً، دخل مشروع التغطية الصحية الشاملة لمن هم فوق الـ64 عاماً حيّز التنفيذ، إذ من المفترض أن يكون هذا اليوم هو اليوم الأخير لالتزام جميع المستشفيات باستقبال هذه الشريحة العمرية. في المبدأ، استجابت المستشفيات لهذا «النداء»، إذ أعلنت التزامها به منذ بداية الشهر الحالي، غير أنّ بعد أيام قليلة من التجربة، بدأت تظهر بعض العوامل التي قد تنذر

نصف شهر مرّ على بدء «التغطية الصحية الشاملة لمن هم فوق الـ64 عاماً». قد لا يكون كافياً الحكم على التجربة في هذا النصف، ولكن ثمة بعض المخاوف بدأت تظهر، منها خوف المستشفيات من «تسرّب» البعض من شركات التأمين للتطبّب على حساب وزارة الصحة. وما يفرضه ذلك من زيادة أعداد طالبي «الخدمة». وتالياً زيادة الضغط

التغطية الشاملة لمن هم فوق الـ64: نفي هواجسه

تقرير